

الرد على شبهة وجود قبر النبي ﷺ داخل المسجد النبوي | الشيخ د عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

كثير من الناس الذين ابتلوا نسأل الله السلامة بعبادة القبور والتعلق بها يقولون انتم تنهون عن هذا والرسول في المسجد. مقبول في المسجد. وهو في المسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قبر في بيته خارج المسجد. ولكن هذا فعل الملوك والملوك ما ينظرون الى الى هذا فعل الوليد ابن عبد الملك من باب السياسة وحماية ملكه فقط. ولا بالامر المحرم. ولهذا اعترض عليه العلماء في ذلك الوقت غير انه لم يبالي بهم بل ذكروا - 00:00:20

وانه قتل احدهم من اجل ذلك. آآ ماذا يصنع الناس؟ اذا كان هذا في القوة ثم اه الله جل وعلا قد يكون له حكما ما نعرفه فهذا المكان الذي دوهينا فيه كان في بيته وكان امير المدينة - 00:00:50

لعبد للوليد ابن عبد الملك عمر ابن عبد العزيز. فامر ان يهدم البيوت كلها ويدخلها في المسجد حتى ما يكون لاحد فيها مكان. لانه عرف ان ابناء علي ابي طالب رضي الله عنه كانوا يجتمعون في بيت فاطمة وخشي انهم يدبرون امرا ليدور عليها - 00:01:20

قل ينتزع شيئا من ملكه. هذا وسيلة من الوسائل التي يفعلها هو رأى هذا وامر به فنقول هذا ليس حجة هذا امر. الامر الثاني ان ادخاله لهذا لما ادخل عمل عمر ابن عبد العزيز عملا يريد الا يكون المسأل - 00:01:50

المستقبل فبنى عليه بناء مثلث. قاعدته من جهة القبلة من جهة الجنوب وينتهي من جهة الشمال بزاوية. لا يستطيع يستقبل واحد. هذا هذا قصارى ما لمن استطاع انه آآ بني بهذه الطريقة ويقول العلماء هذا - 00:02:20

استجابة لدعوته حينما قال اللهم لا تجعل قبري وثنا اشتد غضب الله على قوما اتخذوا قبور انبياء المساجد. ما قال ابن القيم وغيره. وآآ امر ثاني نقول او ثالث لو ان امره كان خارج المسجد يمكن - 00:02:50

كان التراب اللي حوله لانه لا اناس بلوا بالتبرك بالقبور ولا سيما اذا عرفوا انه قبر الرسول او قبر احد من الصحابة يعني يتقاتلون عند هذا ارى بعضهم في امور موهومة وليست معلومة - 00:03:20

مثل ما يسمون قبرا مبرك الناقة ومبرك كذا كانوا يأخذون التراب ويضعونه في عيونهم. ويضعونه في عفاف يعني قولوا بهذا الامر نسأل الله فكيف القبر؟ وكان ولكن في هذا المكان يكون حماية له. يحميه الله جل وعلا ممن يريد العبادة - 00:03:50

التراب الذي حوله لا يشال. وقد حاول كما ذكر بعض المؤرخين الذين ارخوا للمدينة وقعت محاولات في نقله وفي ولكن الله يحميه. مرة المرات كان في احد حكام العبيديين الطواغيت هذولا اللي - 00:04:20

يريدون ان يعبدوا هم. ومن عندهم يزين لهم باطلهم. هذا شيء معلوم. يرون الشيء الذي يريدون فيثيرون عليه قال له بعض من يتقرب اليه لو انك اتيت يقول الرسول وضعته عندكم في هذا في مسجدك هذا الذي هو الازهر انهم اللي بنوه. لكمل الامر - 00:04:50

فاوعز الى احد الشرفا اللي هو نائب له في مكة انك تأتي فجاء في جنوده وليس في المدينة من يحمي اه دخل اوائلهم في المسجد سمعوا قارئا يقرأ يقرأ في - 00:05:20

اية في لا تقال وقد هموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة لما هذه الاية هربوا قالوا من يقام علينا ليقتلونا وما في احد جاء يقتلهم ولكن كل هذا حماية من الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم. لا المقصود ان هذا ليس حجة. ليس - 00:05:50

والان حاولوا الا يكون القبر في المسجد جعلوه على ما هو عليه سابقا. وعلى كل حال يعني مثل ما اسمع ان اقول هذا ليس حجة لانه

فعل الملوك وخالفوا العلماء - [00:06:20](#)

ما فيه بعد ما اعترضوا عليهم الامر لله جل وعلا ولكن نقول انه يحتج من بعد القبور ولا حجة لهم في ذلك. وسبق حكم المسجد الذي

يبني على القبور انه يجب ان يهد - [00:06:40](#)

يجب وجوما يهد. الا اذا كان القبر ادخل فيه يكون هو بني قبل المسجد. اذا كان كذلك يجب ان ينبش القبر ويخرج. فلا يكون فيه قبر

- [00:07:00](#)